# حراك جديد لعائلات ضحايا 11 سبتمبر ضد السعودية

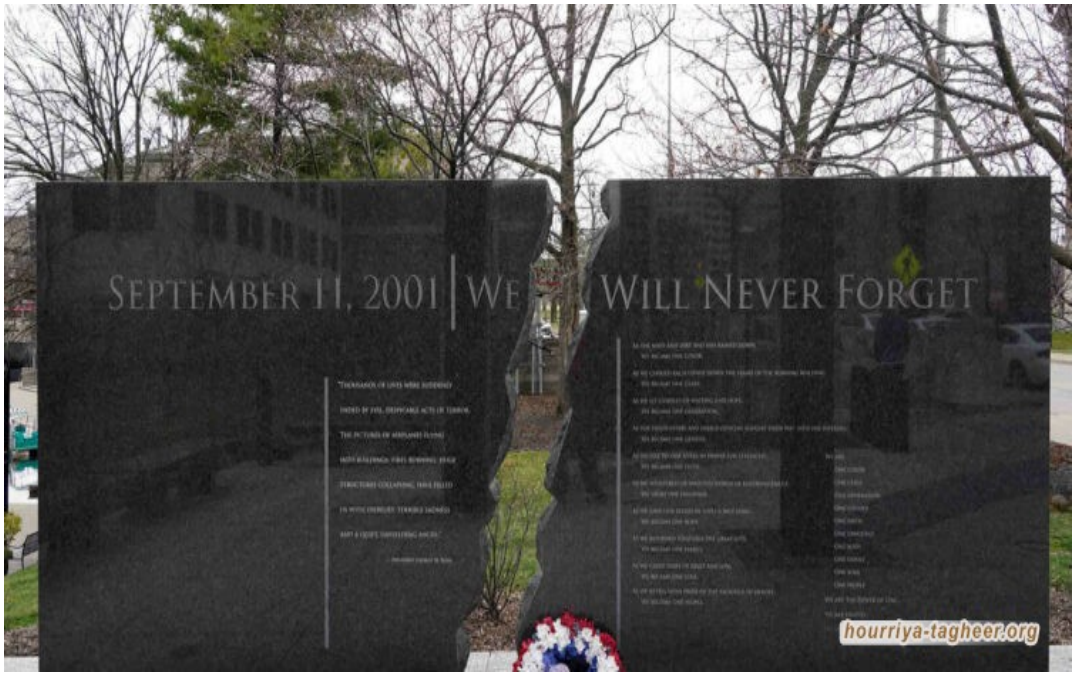


التغيير

جدد أهالي ضحايا 11 سبتمبر خطواتهم ضد المملكة ودورها الرئيسي في الهجمات التي طالت مركز التجارة العالمي في نيويورك.

وطالب أهالي ضحايا وناجون من حوادث 11 سبتمبر برفع السرية عن تقرير مكتب التحقيقات الفدرالي الأميركي الذي يوضح بالتفصيل دور المملكة في الهجوم الإرهابي.

وفي رسالة بعثوها إلى مديرة جهاز الاستخبارات الوطنية، أفريل هاينز، دعت عائلات الضحايا، المسؤولة الاستخباراتية الرفيعة

إلى نشر تقرير مكتب التحقيقات الفدرالي الذي يلخص تحقيقا استمر لسنوات حول مسؤولية المملكة لتسهيل الهجمات.

وجاء في الرسالة: "عشرون عاما طويلة جدا بالنسبة لحكومتنا لإخفاء الأدلة على تورط المملكة في هجمات 11 سبتمبر. إن عباءة السرية التي تحيط بتورط نظام آل سعود في تلك الأحداث تتعارض مع القيم الأساسية لأمتنا".

وتأتي الرسالة بالتزامن مع إعلان الرئيس الأميركي جو بايدن، الأسبوع الماضي، أن الولايات المتحدة تهدف إلى سحب جميع القوات الأميركية من أفغانستان بحلول الذكرى العشرين لهجمات 11 سبتمبر.

ويقول الموقعون على الرسالة إن عائلاتهم لا تزال تسعى لتحقيق العدالة ومساءلة مرتكبي الهجوم.

ودعوا هاينز إلى رفع السرية ونشر المعلومات الاستخباراتية التي يعتقدون أنها توثق تورط المملكة.

وسعت أسر ضحايا الهجمات إلى الضغط على الحكومة الأميركية لتحديد هوية المتآمرين وكشفهم بالكامل.

الموقعون على الخطاب أيضا هم جزء من مجموعة من المدعين الذين رفعوا دعوى قضائية ضد المملكة للمطالبة بتعويضات تقدر بمليارات الدولارات.

وتقول العائلات إن عملاء للحكومة متورطون في الهجمات.

وتعد الهجمات الإرهابية في 11 سبتمبر لعام 2001 أكبر هجوم على أراضي الولايات المتحدة في التاريخ.

حيث خطفت مجموعة من 19 متطرفا يتبعون تنظيم القاعدة، 4 طائرات مدينة وقادوها لتنفيذ هجمات على البرجين التوأم لمركز التجارة العالمي في نيويورك بطائرتين

إضافة إلى طائرة ثالثة على مبنى البنتاغون بواشنطن، فيما تحطمت الطائرة الرابع في شانكسفيل بولاية بنسلفانيا بعد أن حاول الركاب استعادة السيطرة من الخاطفين.

وأدى هذا الحادث الإرهابي إلى تحول جذري في التدخل الأميركي العالمي في الشرق الأوسط على مدى

العقدين التاليين، مع بدء حربين مدمرتين في العراق وأفغانستان لمواجهة التهديد الإرهابي العالمي.

ولطالما نفت المملكة أي تورط لها في هجمات 11 سبتمبر التي أودت بحياة ما يقرب من 3 آلاف شخص.

في عام 2004، خلص تقرير لـ "لجنة 11 سبتمبر" الوطنية إلى "احتمالية" دعم الجمعيات الخيرية في المملكة لأشخاص ذات علاقة بتنظيم القاعدة.